mroftalp htehaB ni knil muideM

مجالس في تدبر القرآن |)240(قوله تعالى: فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم .. الآية

خالد السبت

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته نواصل الحديث ايها الاحبة فيما يستخرج من الهدايات من هذه الايات التي قص الله تبارك وتعالى علينا فيها - 00:00:01

خبر بني اسرائيل بهذه السورة الكريمة سورة البقرة بهذا السياق الطويل فالله تبارك وتعالى يقول بعد ان ذكر ما امروا به من الدخول في حال من الخضوع وكذلك ان يقولوا - 00:00:21

حط عنا خطايانا فماذا حصل من هؤلاء فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون فبدل هؤلاء الجائرون من بني اسرائيل - 00:00:45

قول الله تبارك وتعالى الذي امرهم ان يقولوه وحرفوا هذا القول على وجه هو غاية بالاستهزاء والسخرية مما ينبئ عن نفوس متمردة كانها لم تلقى شيئا من التربية والترويض مع انهم - 00:01:11

يرافقون هؤلاء الانبياء الكبار عليهم الصلاة والسلام كبير انبيائهم موسى صلى الله عليه وسلم الله تبارك وتعالى يقول في حقه والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني ما ظنكم بي - 00:01:37

رجل يقول الله عز وجل فيه ذلك كيف تكون حاله واوصافه واعماله واحواله واخلاقه وهيئته والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني ومع ذلك هؤلاء المردة لم ينتفعوا الانتفاع اللائق - 00:01:59

بصحبة كليم الله موسى عليه الصلاة والسلام فقالوا بدلا من ان يقولوا حطة قالوا حبة بشارة ودخلوا بدلا من ان يكون ذلك في حال من الخضوع والركوع دخلوا يزحفون فوقع منهم الاستخفاف بالقول - 00:02:25

والاستهزاء بالفعل فبدلوا القول وبدلوا الفعل لم يدخلوا دخولا هكذا فيقال انهم لربما في حال نشوة النصر والفرح حصل لهم شيء من الذهول عن هذا القول الذي امروا به وعن هذا - 00:02:52

الفعل فان الانسان في احوال الفرح الغامر لربما يغفل عما ينبغي عليه ان يفعله لكن هؤلاء كانوا يستحضرون ذلك جيدا بدليل انهم تفوهوا بهذا القول القبيح حبة في شعرة وكذلك - 00:03:18

دخلوا يزحفون فانزل الله عز وجل عليهم رجزا وهو العذاب من السماء بسبب هذا التمرد والظلم والخروج عن طاعته والفسوق يؤخذ من هذه الاية ايها الاحبة فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم. هذا يحتمل - 00:03:45

ان ذلك يعني الاظهار هنا فبدل الذين ظلموا يحتمل ان التبديل حصل من بعضهم وهم الموصوفون بالظلم وان ذلك لم يقع من جميعهم هذا احتمال وذكره بعض المفسرين وقالوا ان علة الاظهار هنا لهذا الوصف - 00:04:15

فبدل الذين ظلموا ليبين عن ان هذا التبديل لم يقع من الجميع وانما وقع من طائفة منهم كانت ظالمة والمعنى الاخر وهو ان هذا الظلم صادق على جميعهم وان هذا من قبيل الاظهار في موضع الاضمان - 00:04:39

يعني كان المعنى هكذا فبدلوا قولا غير الذي قيل لهم فبدلوا بمجموعهم قولا غير الذي قيل لهم. فلماذا اظهره؟ اظهر هذا الوصف اظهر الفاعل هنا الذي يحمل هذا الوصف وهو الظلم - 00:05:03

فبدل الذين ظلموا اظهره باعتبار انه قصد به الابانة ابراز هذه الصفة التي كانوا يتصفون بها وان فعلهم هذا هو ظلم لا وجه له بحال

من الاحوال فان وضع الشيء في غير موضعه يقال له - 00:05:25
الظلم هذا هو تعريف الظلم عند اهل السنة والجماعة وليس معناه كما يقول بعض المتكلمين التصرف في ملك الغير بغير اذنه هذا ينبني عليه انحرافات في التصور والاعتقاد الظلم وضع الشيء في غير موضعه. فكل من وضع شيئا في غير موضعه فهو ظالم - 00:05:55
هؤلاء وضعوا هذا القول بدلا من القول الذي امروا به ووضعوا هذا الفعل فعلوا غير ما امروا بفعله فهم بذلك ظالمون فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم ثم قال - 00:06:19
فانزلنا على الذين ظلموا ايضا لاحظ اظهر في موضع الاضمار. ما قال فانزلنا عليهم رجزا من السماء لماذا هنا من اجل ابراز هذه الصفة وتعليق الحكم المرتب عليها بها فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء - 00:06:39
مما يؤذن بان سبب نزول هذا الرجس وهو العذاب انما هو الظلم الذي وقع منه فهذا الظلم هو سبب العذاب الواقع بهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء وهذا فيه ايضا - 00:07:04
زيادة تقبيح لفعلهم وحالهم ووصفهم فيذكرهم بهذا ويعلنه ويبرزه ما قال فانزلنا عليهم رز من السماء فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا للزم من السماء فهذا فيه تقريع وتوبيخ وتشهير - 00:07:25
بجرمهم هذا وظلمهم وعتوهم على ربهم تبارك وتعالى وفيه تأكيد ايضا على هذا الوصف حيث ظلموا في الوقت الذي انعم الله فيه او انعم به عليهم بهذا الفتح وهذا الدخول لهذه - 00:07:51
الارض فبدلا من ان يقابلوا ذلك بالشكران قابلوه بالعتو والاستهزاء والسخرية. واذا كان هؤلاء يسخرون في مثل هذه المقامات مع كبير او مع هؤلاء الانبياء على القول بان موسى صلى الله عليه وسلم لم يدرك ذلك - 00:08:14
وان هذا الفتح حصل لهم بعده بعد وفاة موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام فدخلوا مع يوشع ابن نون ايا كان فهذا فتح وبصحبتي انبياء وقد امروا بالشكران والخضوع بالقول والفعل - 00:08:34
ثم بعد ذلك يصدر عنهم هذا في مقام الانعام والافضال فما ظنكم بهؤلاء اذا كانوا في محنة وشدة ماذا يفعلون؟ اذا كانوا في شدة وفي حاجة وفي بلاء وفي مصيبة ماذا يفعلون؟ ما الذي يصدر - 00:08:57
عنهم ولم يكن جميع بني اسرائيل بهذه المثابة فيهم صلحاء فيهم اخيار كما قال الله تبارك وتعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون. يؤمنون - 00:09:15
بالله واليوم الاخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات لاحظ الان مثل هذا وكذلك في قوله تبارك وتعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون - 00:09:34
هذا في بني اسرائيل لكن فيهم مردة كثر فيهم عتاد على الله عز وجل كثير ومن هنا لاحظوا ايضا فانزلنا على الذين ظلموا انزلنا على الذين ظلموا. في سورة الاعراف - 00:09:53
نفس القصة قال فانزلنا عليهم رجزا من السماء ما قال فانزلنا على الذين ظلموا يمكن ان يقال لو قال قائل بان المذكور في سورة الاعراف هو الخبر عنهم لمجرد العبرة والعظة لهذه - 00:10:19
الامة اما المذكور هنا في سورة البقرة فهذا مقام تقريع وتوبيخ يوجه الخطاب اليهم اذكروا نعمتي التي انعمت واذ قلنا فهو يوبخهم ويقررهم بجرائمهم وذنوبهم فناسب ذكر الظلم هنا مظهرا في موضع الاضمار ذكره مرتين - 00:10:39
فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء الاحظوا هنا تنكير الرجز فانزلنا على الذين ظلموا رجزا فهذا التنكير يفيد التهويل والتعظيم لا تسأل عن قدر هذا الرجز الذي نزل عليهم هو العذاب - 00:11:06
فهو شيء هائل بما كانوا يفسقون. فالباء هذه تدل على السببية ما سبب نزول هذا الرجس هو الفسق بما كان والتعبير بالفعل المضارع يفسقون يدل على ان ذلك كان من ديدنهم - 00:11:29
وعملهم المستمر لم يكن ذلك مرة وزله وانما كان عادة مستمرة وخلقا راسخا لهم بما كانوا يفسقون وعرفنا ان الفسق هو الخروج عن

طاعة الله تبارك وتعالى فمثل هؤلاء حينما انزل الله عليهم الرجز - 00:11:49
وصرح بعلته وهو الفسق يؤخذ منه ان الفسق والخروج عن طاعة الله تبارك وتعالى يكون سببا لي العذاب يكون سبب للعقوبة سواء كانت هذه العقوبات معجلة في الدنيا او كانت - 00:12:16
مؤجلة في الاخرة او كانت خاصة تقع لهذا العاصي او كانت هذه عامة تصيب الناس جميعا الخاصة ما يقع للناس من علل واوصاب وخسائر في الاموال وما يقع لهم من - 00:12:36
ايضا الالم والحزن والهم والغم الذي يجدونه في صدورهم فكل ذلك مما جنت وكسبت ايدي الناس ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك قل هو من عند انفسكم - 00:12:59
والعقوبات العامة كما في هذه الاية فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء وهكذا ما وقع ليه من العقوبة العامة لاهل الايمان في يوم احد اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. خالفت مجموعة - 00:13:20
من الرماة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ذلك سببا لهذه المصيبة والهزيمة والقتل والجراح وتحول ميزان المعركة بعد ان كانوا منتصرين فصاروا منهزمين معصية من بعض الرماة ومعهم افضل الخلق صلى الله عليه وسلم - 00:13:44
فكيف اذا كانت الامة غافلة ساجرة لاهية فهذا يكون سببا لنزول انواع العقوبات الله عز وجل يقول واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فهذا الذي يعلن المعصية ويظهرها هو لا يضر نفسه فقط فيقول انا حر افعل ما اشاء لا نحن في مركب واحد وفي سفينة واحدة - 00:14:07
فهذا يخرق السفينة كما صور النبي صلى الله عليه وسلم لنا هذا الحال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة كان بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها الى اخر - 00:14:35
الحديث فهذا الذي يخرق لا يمكن ان يدعي بحال من الاحوال انه يتصرف تصرفا بمحض ارادته مما يتصل بحريته دون ان يكون للاخرين تعلق بذلك. الجميع سيغرق فهكذا المجتمع اذا ظهرت فيه المعاصي - 00:14:53
ولم تغير ولم تنكر ولكن الله تبارك وتعالى اذا انزل العقوبة نجى الذين ينهون عن السوء كما قال في خبر بني اسرائيل اولئك الذين اعتدوا في السبت فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون - 00:15:14
فهذا يؤخذ منه ضرورة المباعدة عن المعاصي والذنوب والفسق الانسان في خاصة نفسه والمجموع المجتمع بكامله وكذلك ايضا صلح الحال بالتوبة والمراجعة والاستغفار دائما ثم قال الله تبارك وتعالى معددا عليهم - 00:15:39
نعمه واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين واذكروا - 00:16:06
نعمتنا عليكم حينما كنتم في حال من العطش في تيهكم فاستسقى موسى صلى الله عليه وسلم دعا ربه وتضرع اليه طالبا السقيا فقلنا اضرب بعصاك الحجر فضرب فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا - 00:16:28
بعدد القبائل لان قبائل بني اسرائيل الاسباط كما عرفنا انهم ذرية يعقوب صلى الله عليه وسلم من بنيه كانوا بهذا العدد فهم مع يوسف صلى الله عليه وسلم اعني اولاد يعقوب يكملون - 00:16:49
اثني عشر ولدا فكانت منهم القبائل فالاسباط هم الذرية ذرية يعقوب صلى الله عليه وسلم وليسوا اولاد يعقوب عليه الصلاة والسلام مباشرة وانما ما تناسل عنه. هذا الذي ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وذهب اليه المحققون - 00:17:08
من المفسرين فهنا امره الله عز وجل بان يضرب الحجر بعصاه هذه العصا التي قال ولي فيها مآرب اخرى لما قال الله له وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاية اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب - 00:17:30
اخرى ينتفع بها انواع المنافع ومن المنافع التي حصلت فيما بعد ان الله امره ان يضرب بعصاه الحجر هذا الحجر بعضهم يقول هو حجر خاص كانوا ينقلونه معهم فاذا احتاجوا الى السقيا والماء ضربه موسى عليه الصلاة والسلام بعصاه فتفجرت منه العيون لبني اسرائيل لا يتزاحمون - 00:17:52

ولا يتضايقون ولا يتنافسون على الماء ويصترعون وانما لكل قبيلة عين جارية تجري من هذا الحجر وبعضهم يقول هو حجر غير محدد فاذا احتاجوا الى السقيا ضرب حجرا بهذه العصا - 00:18:16
اضرب بعصاك الحجر ما قال حجرا فيحتمل ان تكون هذه لي العهد حجر معهود الحجر المعهود لديكم ويحتمل ان تكون معرفة فيصدق ذلك على اي حجر الاية تحتمل والله تعالى - 00:18:38
اعلم لكن هنا حينما ضرب بهذه العصا والعلماء رحمه الله تجدون في كلام بعض المفسرين في قوله تبارك وتعالى ولي فيها مآرب اخرى يذكرون فوائد العصا وبعضهم الف في ذلك مصنفا خاصا - 00:18:59
هناك مؤلفات في فوائد العصا وحمل العصا. على كل حال ضرب فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا بعدد هذه القبائل مع اعلام كل قبيلة بالعين الخاصة بهم. قد علم كل اناس - 00:19:19
مشربه من اجل الا يحصل التنازع وقيل لهم كلوا واشربوا من رزق الله على سبيل التوسعة والاباحة ولا تسعوا في الارض مفسدين تنشرون الفساد وتعملون بمعصية الله تبارك وتعالى فيؤخذ من هذه الاية الكريمة واذ استسقى موسى لقومه مشروعية - 00:19:37
الاستسقاء عند الحاجة الى الماء فهذا الاستسقاء يشرع بالصلاة المعروفة صلاة الاستسقاء. ويشرع ايضا بخطبة الجمعة فقد استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فكل ذلك مشروع على كل حال - 00:20:04
وهذا يدل على ان هذا الاستسقاء كان في شريعتهم وكذلك ايضا في قوله تبارك وتعالى واذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر. تكلمنا في مرة سابقة عن الاسباب وذلك - 00:20:25
السبب في غير مظنته ضرب القتيل بجزء من بقرة ميتة فاحياه الله تبارك وتعالى وهنا حجر ليس فيه ماء ويضرب بعصا ليست بمادة للماء ولا تعلق لها بالماء فتنفجر منه هذه العيون بعددهم مما يدل على - 00:20:44
قدرة الله تبارك وتعالى باخراج الشيء في غير مظنته فاراد شيئا فانما يقول له كن فيكون مياه من حجر ويؤخذ منه ايضا فعل السبب مشروعية فعل السبب. لاحظ هناك في قتيل بني اسرائيل اضربوه ببعضها. بقرة ميتة لو كانت حية كان - 00:21:09
قيل سرت له الحياة من حياتها ميتة ان تذبح ثم يضرب بجزء منها هنا يضرب حجر فيخرج منه هذه العيون ومريم رحمها الله ماذا قال لها وهزي اليك بجذع النخلة - 00:21:29
تساقط عليك رطبا جنيا هزي. امرأة نفساء ضعيفة اضعف ما تكون المرأة في حال النفاس وجذع النخلة اصلب الاجداع اصلب الجذوع هو جذع النخلة واغلظ الجذوع. ولهذا يقولون بان فرعون لما هدد السحرة لاصلبنكم في - 00:21:50
جذوع النخل ما ذكر شيئا اخر من الاشجار لصلابته وقسوته وشدته وايضا ايلامه الذي يصلب الشد بقوة الى الشيء الذي صلب به فلو صلب الى شجرة ملساء فذلك اسهل لكن الى جذع النخل هو يتألم ظهره - 00:22:15
من الكرب فيكون زيادة في تعذيبه والامه وهنا فهناك هزي اليك بجذع النخلة هي تساقط اذا اراد الله من غير هز لكن كما قال بعضهم الم ترى ان الله قال لمريم - 00:22:34
وهزي اليك الجذع يساقط الرطب. ولو شاء ان تجنيه من غير هزه جنته ولكن كل شيء له سبب بذل الاسباب الانسان يبذل الاسباب في الدعوة الى الله عز وجل والنتائج الى الله يبذل الاسباب في التربية تربية الاولاد - 00:22:52
تربية من تحت يده والنتائج الى الله هذه كالبذور التي تلقى هذه تخرج وهذه لا تخرج فتجد الولدين لربما التوأم في بيت واحد والتربية واحدة من بطن واحد وهذا في غاية القبول والانقياد والسلاسة والهدوء والسكينة والطيبة - 00:23:11
والثاني في غاية التمرد ترى ذلك في حماليق عينيه وهو يرضع يعرف توأم ترى في هذا صباحة الوجه والدعة والسكينة واللطف والانقياد والاستجابة والاخر التمرد وهو في مرحلة الرضاعة يعرفه المتفرسون - 00:23:35
فهذا يبقى الهداية من الله عز وجل. تجد الانسان يسمع الكلام الكثير ويدرس وبيئة طيبة وصالحة في بيته وفي دراسته ويدرس لربما حتى في دراسة شرعية ومع ذلك ترى الاثر ضعيف واخر بعيد يعيش في مكان بعيد - 00:23:55
ونبتة ما شاء الله فالمقصود هو بذل الاسباب بذل الاسباب تعليم في النصح في التربية بذل الاسباب في الدعوة الى الله تبارك وتعالى

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنتائج الى الله - 00:24:16
ثم ايضا هنا يؤخذ من هذه الاية في قوله تبارك وتعالى كلوا واشربوا من رزق الله الاباحة ان الاصل في المأكول والمشروب الاصل فيه الاباحة. والذي خلق لكم ما في الارض جميعا - 00:24:32
فالاصل في هذه الاشياء انها مباحة للانسان خلقها الله عز وجل للانسان الا ما دل الدليل على منعه وتحريمه. هذا في هذه الاشياء التي يتعاطاها الناس فالاصل في المعاملات الحل - 00:24:50
الاصل في الاطعمة الحل لكن الاصل في العبادات المنع من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فهذا يتلقى من الوحي. ما يأتي كل انسان بعبادة كما يحلو له ويقول وين الدليل على المنع - 00:25:06
وذكر بعض اهل العلم قاعدة ايضا ان الاصل في الذبائح المنع ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فكلوا مما ذكر اسم الله عليه وهكذا قالوا الاصل في الفروج - 00:25:20
المنع فيؤخذ من هذا الاباحة كلوا واشربوا من رزق الله يؤخذ منها ايضا من هذه الاية واذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر. هنا ما نزل عليهم مطر من السماء. وان نبع الحجر. فالسقيا قد تكون بمطر ينزل او قد تكون بنبع - 00:25:35
لهم فهذا كله مما يسقون به. فهنا لم ينزل عليهم مطر من السماء فالله على كل شيء قدير. ولا تعثوا في الارض مفسدين. مفسدين. هذه حال مؤكدة يعني ساعين في - 00:25:55
الفساد فهذا حينما جاء بها بهذه الصيغة فذلك يكسو هذا النهي عن الفساد يعني شيئا من القوة يكون ابلغ اثرا فلا ينسى ولا يغفل عنه والله تعالى اعلم. اكتفي بهذا واسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما سمعنا. وان يجعلنا واياكم هداة - 00:26:13
مهتدين بما يتعلق بترتيب هذه الوقائع الشيخ آآ سأل بالامس عن هذا فرجعت كلام اهل العلم في هذه الايات هنا وفي المائدة وفي الاعراف ونحو ذلك الذي يظهر والله تعالى اعلم - 00:26:37
انهم حينما نجاهم الله عز وجل من فرعون وعبروا ثم بعد ذلك ذهب موسى صلى الله عليه وسلم الى الميقات وكلمه ربه وانزل عليه التوراة فعبدوا العجل في هذه المدة فرجع عليهم بحال من الغضب - 00:26:58
غضبان اسفا ثم بعد ذلك اخذ منهم السبعين من اجل التوبة والمعذرة الى الله تبارك وتعالى لما امروا بان تكون توبتهم بقتل بعضهم بعضا فاقتلوا انفسكم فذهبوا مع موسى صلى الله عليه وسلم معتذرين من هذا - 00:27:18
الجرم فاخذتهم الرجفة ثم بعد ذلك ساروا فامرهم موسى صلى الله عليه وسلم بان يدخلوا هذه القرية المذكورة هنا في سورة البقرة ان يدخلوها ان يدخل هذه القرية وهذا هو الذي جاء شرحه وتفصيله في سورة - 00:27:41
المائدة اذى الذهاب الاول مع موسى صلى الله عليه وسلم وهارون عليه الصلاة والسلام قبل التيه يا قومي ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. وانا لندخلها ما داموا - 00:28:03
بها فاذهب انت وربك فقاتلا انها هنا قاعدون. قال ربي اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. قال فان انها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض - 00:28:23
فلا تأس على القوم الفاسقين هذا بعد ما قالوا حينما قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. قالوا يا موسى انا لندخلها - 00:28:38
ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. قال ربياني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم قال فانها محرمة عليهم اربعين سنتي يتيهون في الارض. فلا تأسى على القوم الفاسقين. هذا التفصيل الذي في المائدة هو بعد ما خرج - 00:28:54
من مصر وحصل منهم عبادة العجل فامروا بدخول هذه القرية قيل الارض المقدسة هنا الشام وقيل اريحا وقيل بيت المقدس وهذا هو المشهور وهو الاقرب وقد ذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله وجها في ترجيحه بان اريحا لم تكن على طريقهم - 00:29:14
فكانت بيت المقدس. فحصل منهم هذا التمنع. فعوقبوا يتيهون في الارض. اربعين سنة او فانها محرمة عليهم اربعين سنة. يكون

الوقف هنا. يكون التحريم اربعين سنة. طيب اين يكونون فيها؟ يتيهون في الارض. او قال فانها - 00:29:35
محرمة عليهم وقف اربعين سنة يتيهون في الارض فعلى كل حال هم تاهوا هذا التيه في هذه المنطقة التي يقال لها سيناء صحراء سينا نعم ولم يكن لهم دخول هذه - 00:29:53
القرية فبقوا بهذا التيه يظللهم الغمام وانزل الله عليهم المن والسلوى. بقوا هذه المدة الطويلة ثم بعد ذلك دخلوها هذا الذي ذكره الله عز وجل في سورة البقرة وفي سورة - 00:30:09
الاعراف. ادخلوا هذه القرية. كلوا منها حيث شئتم رغدا فدخلوا يزحفون ويقولون حنطة او حبة في شعرة او نحو ذلك بحسب اختلاف الروايات دخولهم هذا بعضهم يقول كان مع موسى صلى الله عليه وسلم - 00:30:26
وبعضهم يقول كان مع يوشع بالنون وهو انه هذا هو الذي جاء فيه الحديث انها حبست له الشمس حتى فتح الله عليه ومع ذلك حصل منهم هذا التمرد والله اعلم - 00:30:46
صلي على محمد لا اله الا الله السلام عليكم - 00:31:02